

المهمة السادسة - مقرر مهارات بحثية 3

عمل الطالبة : مها حمد الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتورة: سنية سبع



6

المهمة المطلوبة



صياغة 3 فروض رئيسية وفرض فرعي لكل منها، لمتغيرات
مقترحة يربط بينها الباحث، سواءً كان المقترح بين متغيرين
أو أكثر.

صياغة الفروض البحثية في دراسة أثر استخدام
تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز
ريادة الأعمال.

6

عنوان البحث



أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative Artificial Intelligence) من أكثر التقنيات تأثيراً في بيئة الأعمال المعاصرة، بعد أن تجاوز دورها حدود أتمتة العمليات الروتينية لتصبح أداة استراتيجية تدعم الابتكار، وتوليد المعرفة، وتحليل البيانات، واتخاذ القرارات، وتعزيز الكفاءة التشغيلية. وتشير تقارير المؤسسات الدولية والدراسات الحديثة إلى أن المؤسسات التي تنجح في دمج هذه التطبيقات ضمن عملياتها الأساسية تحقق مستويات أعلى من المرونة التنظيمية والقدرة التنافسية مقارنة بالمؤسسات التي لا تزال تعتمد على الأساليب التقليدية.

وفي بيئة ريادة الأعمال، التي تتسم بعدم اليقين، وسرعة التغير، وندرة الموارد، تبرز أهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه مورداً معرفياً يساعد رواد الأعمال على اكتشاف الفرص الاستثمارية، وتحليل الأسواق، وتطوير نماذج الأعمال، وتحسين جودة القرارات، وتسريع الابتكار.

ومن ثم أصبح من الضروري دراسة طبيعة العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الريادي، اعتماداً على نموذج بحثي واضح وفروض علمية قابلة للاختبار الإحصائي.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التوسع الكبير في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي داخل بيئات الأعمال، إلا أن نتائج الدراسات السابقة ما تزال غير حاسمة فيما يتعلق بحجم تأثير هذه التطبيقات في نجاح المشروعات الريادية، كما تختلف نتائجها باختلاف البيئة الاقتصادية وطبيعة المؤسسات محل الدراسة.

ولذلك تبرز الحاجة إلى بناء نموذج بحثي يفسر العلاقات بين استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي وبعض المتغيرات التنظيمية المؤثرة في زيادة الأعمال.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- تحليل أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الابتكار.
- قياس أثر الذكاء الاصطناعي في جودة اتخاذ القرار الإداري.
- تفسير العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والأداء الريادي.
- اختبار الدور الوسيط للكفاءة التشغيلية في تفسير هذه العلاقة.

الإطار النظري للدراسة

لا تُصاغ الفروض البحثية بصورة عشوائية، وإنما تنطلق من نظريات علمية تفسر العلاقات بين المتغيرات.

أولاً: نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View - RBV)

تفترض هذه النظرية أن الموارد النادرة والقابلة للتطوير تمثل المصدر الحقيقي للميزة التنافسية المستدامة. ويُعد الذكاء الاصطناعي التوليدي مورداً معرفياً واستراتيجياً يمكن أن يعزز الابتكار ويرفع كفاءة المؤسسة، وبالتالي ينعكس إيجابياً على الأداء الريادي.

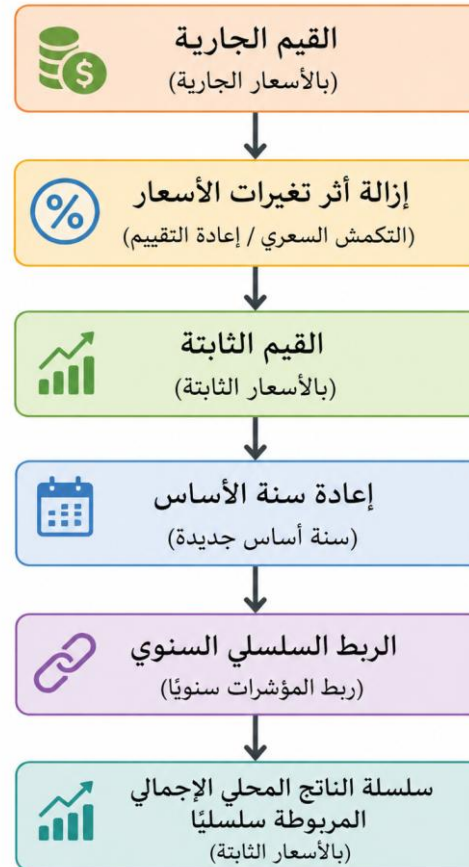
ثانياً: نظرية القدرات الديناميكية (Dynamic Capabilities Theory)

ترى هذه النظرية أن نجاح المؤسسة يعتمد على قدرتها على إعادة تشكيل مواردها والاستجابة السريعة للتغيرات البيئية. ويساعد الذكاء الاصطناعي التوليدي المؤسسات الريادية على تطوير هذه القدرات من خلال تحليل البيانات الضخمة، والتنبؤ بالاتجاهات، ودعم اتخاذ القرارات.

ثالثاً: نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model - TAM)

يفسر هذا النموذج سلوك الأفراد والمؤسسات في تبني التقنيات الحديثة، ويرى أن سهولة الاستخدام والمنفعة المتوقعة تؤثران بصورة مباشرة في مستوى الاعتماد على التكنولوجيا، وهو ما يفسر اختلاف مستويات استخدام الذكاء الاصطناعي بين المؤسسات الريادية.

النموذج المفاهيمي للدراسة



المتغيرات البحثية

- المتغير المستقل: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي. ويقصد به درجة اعتماد المؤسسة أو رائد الأعمال على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توليد المحتوى، وتحليل البيانات، وإدارة المعرفة، ودعم عمليات اتخاذ القرار.
- المتغيرات التابعة
 1. الابتكار، ويقصد به قدرة المؤسسة على تطوير منتجات أو خدمات أو عمليات جديدة تحقق قيمة مضافة.
 2. جودة اتخاذ القرار، ويقصد بها مدى اعتماد القرارات على معلومات دقيقة وتحليل منطقي يقلل من احتمالات الخطأ.
 3. الأداء الريادي، ويشمل قدرة المشروع على تحقيق النمو، وتعزيز التنافسية، وتحسين الأداء المالي والتشغيلي.
- المتغير الوسيط: الكفاءة التشغيلية. ويقصد بها قدرة المؤسسة على استخدام مواردها بكفاءة لتحقيق أعلى إنتاجية بأقل تكلفة ممكنة.

الفرضية الرئيسة الأولى (H1)

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز الابتكار داخل المشروعات الريادية.

الأساس النظري

ترتكز هذه الفرضية على نظرية الموارد والقدرات، التي ترى أن المعرفة والتكنولوجيا من أهم الموارد الاستراتيجية التي تمكن المؤسسة من بناء ميزة تنافسية يصعب تقليدها. كما أظهرت الدراسات الحديثة أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي تزيد من قدرة رواد الأعمال على توليد الأفكار، وتصميم نماذج أعمال مبتكرة، وتطوير المنتجات بسرعة أكبر.

الفرضية الفرعية

H1a

يزداد مستوى الابتكار في المشروعات الريادية كلما ارتفع مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في توليد الأفكار وتصميم الحلول.

الفرضية الرئيسة الثانية (H2)

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية.

الأساس النظري

ترتكز هذه الفرضية على نموذج قبول التكنولوجيا، حيث يسهم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة معالجة المعلومات، وتقليل عدم اليقين، وتحليل البدائل المختلفة، وهو ما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية.

الفرضية الفرعية

H2a

يرتبط الاستخدام المكثف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي بارتفاع جودة القرارات الإدارية نتيجة تحسين تحليل البيانات وتقليل الأخطاء البشرية.

الفرضية الرئيسة الثالثة (H3)

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين الأداء الريادي للمؤسسات الناشئة.

الأساس النظري

تعتمد هذه الفرضية على نظرية القدرات الديناميكية، التي ترى أن المؤسسة القادرة على توظيف التكنولوجيا في تطوير عملياتها الداخلية تمتلك قدرة أكبر على التكيف مع التغيرات البيئية وتحقيق أداء مستدام.

الفرضية الفرعية

H3a

تتوسط الكفاءة التشغيلية العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الريادي، بحيث يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية، والتي تنعكس بدورها على رفع مستوى الأداء الريادي.

تتميز الفروض المقترحة بعدة خصائص تجعلها صالحة للتطبيق في البحث العلمي:

- تستند إلى نظريات علمية معترف بها في الإدارة وريادة الأعمال.
- بُنيت على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاصطناعي والابتكار واتخاذ القرار.
- تتضمن علاقات سببية واضحة بين متغيرات مستقلة وتابعة ووسيط.
- قابلة للاختبار باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل تحليل الانحدار، وتحليل المسار، والنمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM)

تمثل الفروض البحثية حجر الأساس في الدراسات الكمية، إذ إنها تُترجم مشكلة البحث والإطار النظري إلى علاقات علمية قابلة للاختبار. وفي هذه الدراسة، تم بناء الفروض انطلاقاً من نظريات الموارد والقدرات، والقدرات الديناميكية، ونموذج قبول التكنولوجيا، بهدف تفسير الدور الذي تؤديه تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز الابتكار، وتحسين جودة اتخاذ القرار، ورفع الأداء الريادي للمشروعات الناشئة.

ويسهم هذا النموذج في توفير إطار علمي يمكن اختباره ميدانياً، كما يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى مثل الثقافة التنظيمية، والجاهزية الرقمية، والثقة في الذكاء الاصطناعي بوصفها متغيرات معدلة أو وسيطة.

6

خاتمة





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

